

الفائق في غريب الحديث

وإذا سعى القوم نسل أي إذا بذلوا السعي وتناهبوا فيما يُفدى عليهم خيراً أو ينجيهم من بليّة نسل هو من بينهم ; أي خرج وكان بـمـعـزل من السعي معهم . اتـكـل أي اعتمد على غيره في كفاية الشأن ولم يتولّ به بنفسه عزاءً . الندء غير النضيج ; يريد أنه لازم بيت جـثـامة ولا يصيد ولا يغزو فيأكل اللحم المـلـهـوج . ويـحـتمـل أنه ليس بجلد يخدم أصحابه في السفر ويطبخ لهم كالموصوف بقوله ... رُبّ ابن عمّ لسليـمـي مـشـمـعـل ... طباخ ساعات الكرى زاد الكـسـل

ولكنه يتكاسل عن ذلك وعن معاونتهم أيضاً إذا باشروا الطبخ . فإذا قدّموا أكل ; فهو بعيد عن الندء وطبخه قريب من النضيج وأكله . فلاحياً من لـحـايـت العود بمعنى لحوتّه ; وهو دعاء عليه بالهلاك والتكرير للتأكيد . قيل في نرى البـجـلة هو ذو الشارة الحسنة كانه الذي له من الرواء ما يدجلّ لأجله . وإذا جاء يومه أي وقت وفاته وأجله . حمده لإعانتة له وحـمـله عنه ودعا له . ذو العفاق من عفق يعفق إذا أسـرّع في الذّهاب . والعفاق الحلب أيضاً . قال ... عليك الشاء شاء بنى تميم ... فعافقها فإنك ذو عفاق

صفاق من الصّفق وهو الجانب . يقال جاء أهل ذلك الصّفق . وافاق من الإفق أراد أنه مسـفـار منقـب في النواحي والآفاق . يُعـمـل الناقة والساق أي يركب تارة ويترجل أخرى لجلادته . ذو الأسد أي ذو القوة الأسدية . والأسد مصدر أسد / بمعنى إسـتـأسـد . ليل سرمد أي دائم غير منقطع لفـرط طوله . والسنة العظيمة السـنـام . العممة التامة . قوله المائة البقرة والمائة الضائنة بإدخال لام التعريف على المائة المضافة مما لا يجيزه البصريون ; ويقولون أخذت مائة الدرهم لا غير . وكذلك ثلاثة الأثواب ; والثلاثة الأثواب